

**الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن
دراسة مطبقة على مركز الملك سلمان الاجتماعي في مدينة الرياض**

**Digital illiteracy and its relationship to social
isolation among the elderly
A study applied to the of the king Salman social center
in the city of Riyadh**

أ/ جميلة فيصل الشمري

**باحثة دكتورة بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة حائل بالمملكة العربية
السعودية**

DOI:10.21608/FJSSJ.2023.182826.1124 Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_282276.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١٢/٢٣ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٣٠ م
توثيق البحث: الشمري، جميلة فيصل. (٢٠٢٣). الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن دراسة مطبقة
على مركز الملك سلمان الاجتماعي في مدينة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٢(١)، ١٦٥-٢٠٨.

٢٠٢٣ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. يناير ٢٠٢٣ م.

المجلد: الثاني عشر.

الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة القصدية، على (١٣٠) من كبار السن (رجالاً، نساءً)، يبلغون ٦٠ سنة فأكثر، من المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمدينة الرياض. وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الأمية الرقمية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن، بالإضافة إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين العزلة الاجتماعية ومستوى الأمية الرقمية؛ أي إنه بانخفاض مستوى الأمية الرقمية للمعارف والمهارات لكبار السن ينخفض مستوى العزلة الاجتماعية لديهم. كما أوصت الدراسة على ضرورة تغيير النظرة حول استخدام كبار السن لتقنية الحديثة من كونها وسيلة ترفيهية فقط إلى وسيلة لتعزيز جودة حياة كبار السن.

الكلمات المفتاحية: الأمية الرقمية، العزلة الاجتماعية، كبار السن.

Abstract:

The study aimed to identify digital illiteracy and its relationship to social isolation in the elderly, and this study is one of the descriptive studies, which relied on the method of social survey in the style of the intentional sample on (130) of the elderly (men and women) aged 60 years and over than those who frequent the King Salman Social Center in Riyadh, and the questionnaire was used as a tool to collect data. The results of the study found a decrease in the level of digital illiteracy and social isolation in the elderly, in addition to the fact that there is a direct correlation between social isolation and the level of digital illiteracy, that is, with a decrease in the level of digital illiteracy of knowledge and skills of the elderly, the level of social isolation decreases. The study also recommended the need to change the perception about the use of modern technology by the elderly from being an entertainment method only to a means to enhance the quality life of the elderly.

Keywords: digital illiteracy, social isolation, the elderly.

أولاً: مقدمة.

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة فئة المسنين؛ نتيجة للزيادة المطردة التي شهدها العالم في أعدادهم، فتشير الإحصائيات الدولية إلى أن عدد المسنين فوق سن الستين عاماً سوف يزداد خلال الخمسين سنة القادمة نحو أربعة أضعاف، فبلغت نسبتهم ٨,٨% من سكان العالم عام ٢٠١٥. وأكدت الدراسات المستقبلية أنه بحلول عام ٢٠٢٥ ستزداد تلك النسبة لتصل إلى ١٤,٢% من سكان العالم، وبحلول عام ٢٠٥٠ ستصل تلك النسبة إلى ٢٠% (متولي، ٢٠٢٠، ص ٨). وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن سكان العالم يشيخون بسرعة؛ فالتقديرات تشير إلى أن نسبة كبار السن في العالم ستتضاعف من حوالي ١٢% إلى ٢٢% ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٥٠. وهذا يعني -بالأرقام المطلقة- زيادة متوقعة من ٩٠٠ مليون إلى ملياري شخص فوق سن (٦٠) سنة. وإن كبار السن يواجهون تحديات صحية وبدنية ونفسية خاصة، ينبغي الاعتراف بها (منظمة الصحة العالمية، د.ت).

وفي ضوء تزايد أعداد المسنين عالمياً ومحلياً، وتزايد احتياجاتهم ومشكلاتهم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السريعة التي يشهدها المجتمع؛ فقد قامت العديد من الدول بالاهتمام بقضايا المسنين؛ لأن الزيادة المطردة في أعداد المسنين قد تؤدي إلى مشكلات خطيرة إذا لم يواكب هذه الزيادة خطط تتوافق مع احتياجاتهم (قزامل، ٢٠٢٠، ص ٣٣٥).

وتشير الإحصائيات إلى أن المشكلات النفسية تأتي في مقدمة المشكلات التي يعاني منها كبار السن بنسبة ٥٧,٥% (حجازي وأبو غالي، ٢٠١٠). حيث أوضحت دراسة سهير (١٩٩٣، كما ورد في خليل، ٢٠٢٠، ص ١٩٧٣). أن أهم المشكلات التي تواجه المسنين في مرحلة الشيخوخة هي عدم تكيفهم مع الأوضاع الجديدة بعد تقاعدهم عن العمل، ويلبها مشكلة الشعور بالعزلة. كما أكدت دراسة شكري (٢٠٠٢، ص ٢٠٨) أن المسنين في هذه المرحلة يفقد الكثير من مشاعر الاندماج الاجتماعي، مما يؤدي إلى شعوره بالعزلة الاجتماعية.

ومع التغيرات والتبدلات الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات، والتطور التكنولوجي الهائل، وانتشار الأجهزة التقنية الحديثة؛ تشير مؤشرات التقرير الرقمي العالمي الأساسية لعام ٢٠١٩ إلى أنه وصل عدد مستخدمي الهواتف هذا العام نحو (٥,١١) مليارات مستخدم، بزيادة (١٠٠) مليون؛ أي ما يعادل ٢% عن نسبة العام الماضي. بينما بلغ إجمالي عدد

مستخدمي الإنترنت في العالم نحو (٤,٣٩) مليارات مستخدم في عام ٢٠١٩، بزيادة قدرها (٣٦٦) مليوناً ونسبة ٩%، مقابل يناير ٢٠١٨، بمعدل ٥٧%، فيما بلغ عدد مستخدمي السوشال ميديا عبر الهواتف الذكية نحو (٣,٢٦) مليارات شخص في يناير ٢٠١٩، بزيادة ١٠% عن العام الماضي، ليكون معدل مستخدمي السوشال ميديا عبر الهواتف الذكية ٤٢% من إجمالي الأشخاص حول العالم (إحصائيات العالم الرقمي، ٢٠١٩).

وهذه الإحصائيات جميعها تؤكد الانتشار والاستخدام الهائل للأجهزة الحديثة وتطبيقاتها. بالإضافة إلى التحول الرقمي للحكومات في الخدمات المقدمة، فمع التطور السريع في عالم التقنية اتجهت الحكومات والمؤسسات نحو الرقمية في خدماتها كافة؛ حيث حرصت دول العالم على تبني مفهوم التحول الرقمي الحكومي باستبدال العمليات التقليدية بالرقمية، وهذا ينعكس بدوره على كبار السن، حيث إنه مع التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده المجتمعات وتأثيره على مختلف نواحي الحياة أصبح كثير من كبار السن غير قادرين على مواكبة هذا التطور بصورة كافية (متولي، ٢٠٢٠، ص ١٢). فوجود شريحة كبيرة منهم لا تزال تعاني من الأمية الرقمية وبحاجة إلى تعليم وتدريب على كيفية استخدام التقنية الحديثة يجدون أنفسهم عاجزين عن التكيف مع أسلوب الحياة الرقمية بالشكل المطلوب؛ مما قد يؤثر سلبيًا على الحالة النفسية لكبار السن وعلاقتهم بمن حولهم (عبد الوهاب، ٢٠١٥، ص ٢٨٠).

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

إن التطور الكبير الملحوظ في المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة، سواء من الناحية الاقتصادية أم الاجتماعية، كان له أثر ملموس على حياة المسن، فقد كان نمط الأسرة الممتدة هو النمط الشائع في المجتمع السعودي وأصبح النمط الشائع في الآونة الأخيرة هو نمط الأسرة النووية الصغيرة، حيث الاستقلالية عن الأسرة الكبيرة، وهذا التطور قد يكون له أثر سلبي على المسنين في المجتمع؛ فقد يواجهون الحياة بمفردهم بعيدًا عن الأسرة الكبيرة، وهذا قد يؤدي بدوره إلى حدوث مشكلات تواجه المسنين (العنزي، ٢٠١٧، ص ٦١٣).

وقد شهدت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة زيادة في نسبة المسنين بنسبة (٤٠%)، حيث بلغ عدد كبار السن من (٦٠) عامًا فأكثر لعام ٢٠٠٠م (١,١) مليون مسن، وأما في عام ٢٠٢٠م فقد بين آخر إحصاء أن عدد المسنين في السعودية قد تجاوز (١,٥) مليون نسمة، وهو ما يشكل نسبة ٥% من إجمالي عدد السكان (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩).

كما أكدت الإحصائيات ارتفاع معدل متوسط العمر بين السعوديين إلى (٧٥) سنة للرجال و(٧٨) سنة للنساء؛ ويرجع ذلك إلى تحسن نوعية الحياة وتقدم الخدمات الصحية. ونظرًا للارتفاع المطرد في أعداد كبار السن؛ فالتوقعات تشير إلى أنه، وبحلول العام ٢٠٥٠، ستصل نسبة كبار السن إلى أكثر من ١٨% من أفراد المجتمع (البكر، ٢٠١٧).

ومن أكثر المشكلات التي تواجه كبار السن في هذه المرحلة، هي التغيرات الاجتماعية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة، حيث تصاحب مرحلة الشيخوخة مظاهر حتمية التغيير في السياق الاجتماعي للإنسان، كافتقاده المكانة، والعزلة، والاعتراب، والتقاعد عن العمل وغيرها، ويصبح المسن أكثر تركيزًا حول الذات، وقليل الاهتمام برغبات الآخرين. ويُفقد التقدم في السن الإنسان الإمكانيات اللازمة لمواجهة المشكلات الداخلية والخارجية، وفي الوقت نفسه في مواجهة ضغوط جديدة غير متوقعة أو محتملة الحدوث، وقد يكون هناك تدهور جسدي أو نفسي، وفقدان الأسرة والأصدقاء، وفقدان المكانة أو المهنة (مهيدات، ٢٠١٥، ص ٢٢).

وفي ضوء تزايد أعداد المسنين في المملكة وتزايد احتياجاتهم ومشكلاتهم، ومع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يشهدها المجتمع؛ فقد أولت المملكة العربية السعودية فئة المسنين اهتمامًا بالغًا، حيث نصّت المادة السابعة والعشرون من النظام الأساسي للحكم على حفظ حقوق المسن، في أن الدولة: "تكفل حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية" (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ١٤١٢).

كما تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق التكاملية بين القطاعات التي تخدم كبار السن عن طريق طرح برامج ومبادرات تناسبهم، إضافة إلى الإسهام في تحسين نوع الخدمات المقدمة لهم، والعمل على دعم جهود الإثراء المعرفي في مجالات كبار السن ورعايتهم، وتعزيز مكانة كبار السن في المجتمع وإبراز دورهم، ورفع نسبة الوعي بقضاياهم، وتوظيف طاقات من المتطوعين بشكل أمثل لمساندتهم وخدمتهم) وكالة الأنباء السعودية [واس]، (٢٠٢١).

وبسبب رغبة المملكة العربية السعودية وسعيها الدائم إلى تحقيق كافة احتياجات مواطنيها وتوفير أفضل الخدمات لهم، فقد أدركت أهمية الدور الحيوي الذي تلعبه التقنية الحديثة في عملية التنمية وفي تحقيق حياة أفضل للأفراد والمجتمعات، حيث إن التكنولوجيا

الرقمية تعتبر عنصراً أساسياً في عملية التطوير والتنمية لمختلف قطاعات الدولة وتحقيق مستوى من الرفاهية وحياء أفضل لأفرادها. (المنصة الوطنية الموحدة، ١٤٤٣). ومن بين تلك الجهود سعي المملكة لتحقيق معيار جودة الحياة لمواطنيها من خلال العديد من الجهود في كافة قطاعاتها لخدمة المواطنين بشكل سريع ومرضي من خلال رقمنة العديد من الأنظمة والخدمات لتحقيق مستويات عالية من الرفاهية. في ظل توجه المملكة العربية السعودية، من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ والبرامج الوطنية، بما في ذلك برنامج التحول الوطني لتبني ودعم وتطبيق التحول للتعاملات الإلكترونية، والتحول الرقمي للخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية، وتفعيلاً لهذا التوجه؛ تسعى جميع الوزارات في المملكة إلى تطوير خططها للتحول الرقمي من خلال طرح برامج متكاملة من التطبيقات والحلول والبنى التحتية، والتي ستساهم في تطبيق منظومة رقمية متكاملة (المنصة الوطنية الموحدة، ١٤٤٣).

هذا التحول الرقمي في المجتمع أصبح من الضرورات الأساسية بالنسبة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين. ونظراً للتطور المتسارع في استخدام وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات في كافة مناحي الحياة؛ فإن هذا التحول الرقمي كشف عن مفاهيم جديدة أو نوع جديد من الأمية وهو الأمية الرقمية، حيث أصبحت شتى مجالات الحياة تُدار بوسائل وأساليب رقمية في ظل أن العديد من فئات المجتمع لا يزالون غير ممارسين لأدوات التقنيات الرقمية أو الإلمام بها، فأصبحوا خارج عصرهم؛ مما يفرض تحديات جديدة في قضية الأمية بمفهومها الحديث أو المعاصر (عبد العزيز، ٢٠٢٠، ص ٥٥ - ٥٦).

وعلى الرغم من الخدمات العديدة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لمواطنيها، وبالأخص كبار السن، فإنه يلاحظ أن العديد منهم لا يزالون غير قادرين على الاستفادة من هذه الخدمات بالشكل الأمثل؛ وذلك يرجع إلى أسباب عدة، وأهمها جهل المسنين بكيفية استخدام هذه التقنيات.

- الدراسات السابقة:

تعتبر الأمية الرقمية من الموضوعات الحديثة التي أوجدتها التغيرات المجتمعية الحاصلة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة لاحظنا قلة في الدراسات السابقة لحدثة الموضوع، لذا سيتم عرض الدراسات العلمية حسب قربها لموضوع الدراسة كما يأتي:

الدراسات العربية:

- دراسة عبد الوهاب (٢٠١٥) بعنوان: "محو الأمية الرقمية لكبار السن، دراسة لتصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي". هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن أبرز تجارب العالم المتقدم في مجال محو الأمية الرقمية لكبار السن، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، وأظهرت نتائج أن الموقع قد أفاد جميع المشاركين، بواقع ١٠٠%. وأوصت الدراسة ب: ١- يجب الترويج داخل المجتمع العربي لثقافة الاهتمام بمحو الأمية الرقمية لكبار السن؛ باعتبارها حقًا متأسلاً من حقوق كبار السن شأنها شأن محو أمية القراءة والكتابة لكبار السن. ٢- يجب أن تتبنى الحكومات العربية مشاريع محو الأمية الرقمية لكبار السن على نطاق واسع، وأن يكون ذلك جزءًا لا يتجزأ من خططها التنموية. ٣- يجب أن يراعي مصممو المواقع الإلكترونية المخصصة لكبار السن عند إنشائها لتلك المواقع المعايير الخاصة بإنشاء المواقع الإلكترونية الصديقة أو المخصصة لكبار السن؛ لكي يسهل على كبار السن استخدامها.
- دراسة حسين (٢٠١٣) بعنوان: "دور التكنولوجيا الحديثة في خدمة المسنين: المبررات والشروط والتحديات". وكان من أهم أهداف الدراسة التعرف على المشكلات التي تحول دون وصول المسن إلى التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها، حيث اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون. وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العقبات التي تحول دون استفادة من التقنية الحديثة هي أن العديد من كبار السن يرفضون مجرد التعامل مع الأجهزة المتقدمة؛ إما لجهلهم بكيفية تشغيلها أو لمعاناتهم من مشكلات وظيفية تحول دون إفادتهم منها.
- دراسة فهم (٢٠١٦) بعنوان: "تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الاتصال". حيث هدفت الدراسة إلى وصف خبرة المستخدمين لتكنولوجيا الاتصال (الهاتف المحمول- الكمبيوتر- الإنترنت) من خلال التعرف على دافعية الامتلاك أو الاستخدام، مصادر التعلم، أنماط ومجالات الاستخدام، والمعوقات التي تواجههم واحتياجاتهم الخاصة بتصميم شكل ومحتوى تلك الوسائل التكنولوجية، وتقييمهم الذاتي لجودتها. اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي ومنهج البحث الكيفي. وتمثل مجتمع البحث في كبار السن بنطاق القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- القليوبية) ممن تزيد أعمارهم عن (٦٠) عامًا، وبلغ حجم العينة (٣٧٥) مفردة من المستخدمين المسنين.

وتوصلت الدراسة إلى أن المستخدمين النشطين من كبار السن لتلك التقنيات هم الأكثر احتمالاً لوصفهم بأنهم أصغر سناً من الذكور ذوي مستوى التعليم الأعلى، عن المتقاعدين الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع، ويسكنون في البيئات الحضرية، ويعيشون بمفردهم. وأوضحت النتائج أيضاً أن كبار السن عينة الدراسة الأكثر نشاطاً لا يعانون من المشكلات النفسية، ويمتلكون فترة خبرة طويلة بالجهاز، ويستخدمون التقنية بشكل دائم وبكثافة.

- وهدفت دراسة زغير (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى المسنين حسب متغير الجنس (ذكور- إناث). واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، حيث اختيرت عينة عشوائية بسيطة من المسنين في دار رعاية المسنين بصليخ، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٥) مسناً ومسننة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك شعوراً بالعزلة لدى المسنين، ولا توجد فروق معنوية بالنسبة لمتغير الجنس. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الإنترنت للمسنين ليتواصلوا مع الآخرين، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي يحدثه تواصل الأبناء والأقارب مع كبار السن في الحد من شعورهم بالعزلة الاجتماعية.
- دراسة الصبحي (٢٠٢٠) بعنوان: "العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية بالمدينة المنورة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات بدار الرعاية الاجتماعية. وتكونت عينة البحث من (٢٥) مسننة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. كما تم تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية (من إعداد الباحثة). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: وجود مستوى مرتفع من العزلة الاجتماعية، ووجود فروق بين العزلة الاجتماعية وأعراض الاضطرابات النفسية، وجود فروق بين العزلة الاجتماعية والأمراض الجسمية لدى المسنات بدار الرعاية الاجتماعية.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة Alibhai (2017) بعنوان: "العزلة الاجتماعية والتكنولوجيا: كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتقليل العزلة الاجتماعية بين البالغين الأكبر سناً في كولومبيا البريطانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على التقنيات المختلفة لمواجهة ومنع العزلة الاجتماعية بين كبار السن. واستخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن

التقنيات - وخاصة تلك التي تعزز التواصل، وتشمل هذه التقنيات المحمولة: الإنترنت والاتصالات (ICT)، ومؤتمرات الفيديو، والألعاب الرقمية، وأدوات التنقل، ومواقع الشبكات الاجتماعية - تؤدي بالفعل إلى مستويات أعلى من الترابط وتقليل الشعور بالعزلة والوحدة والاكتئاب، إلا أن هناك عوائق أساسية لكبار السن عندما يتعلق الأمر بالحصول على التكنولوجيا، تشمل: الفقر، ونقص البنية التحتية التكنولوجية، ونقص المعرفة. وأوصت الدراسة بالآتي: تنفيذ البرامج والسياسات التي تركز على جعل التكنولوجيا في متناول كبار السن، بالإضافة إلى استخدام التقنيات لاستهداف الشرائح الضعيفة من كبار السن من السكان.

- دراسة (Khosravi et al. (2016 بعنوان: "تأثير التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية لكبار السن". هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنواع المختلفة من التقنيات وفعاليتها في تخفيف العزلة الاجتماعية بين كبار السن. وتقوم هذه الدراسة بمراجعة الأدبيات المنهجية للدراسات التجريبية على أنواع مختلفة من التقنيات وفعاليتها في تخفيف العزلة الاجتماعية بين كبار السن، من الدراسات التي تم نشرها في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥. حيث توصلت الدراسة إلى فعالية التقنيات الثمان في تقليل العزلة الاجتماعية بين كبار السن، وهي: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العامة، وألعاب الفيديو، والروبوتات، ومعلومات التذكير الشخصية، ونظام الإدارة الاجتماعية، وغرفة الدردشة غير المترمنة لدعم الأقران، ومواقع الشبكات الاجتماعية والرعاية عن بعد، والبيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد.

- دراسة (Blažun et al. (2012 بعنوان: "تأثير جلسات التدريب على الكمبيوتر في الحد من الشعور بالوحدة لدى كبار السن في فنلندا وسلوفينيا". هدفت الدراسة إلى تقييم ومناقشة مستوى الشعور بالوحدة المبلغ عنه ذاتيًا لكبار السن في فنلندا وسلوفينيا قبل وبعد تدخل الكمبيوتر. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، على (٥٨) مشاركًا من كبار السن يبلغون (٧٢) عامًا. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الشعور بالوحدة لدى كبار السن بعد إكمال دورة التدريب على الكمبيوتر.

- دراسة (Aaron Smith (2015 بعنوان: "كبار السن واستخدام التكنولوجيا". وهي دراسة شبه تجريبية قام بها الباحث بالتطبيق على مجموعتين من كبار السن، تتراوح أعمارهم من (٦٠) إلى (٦٥)، وقسمهم على مجموعتين، المجموعة الأولى أقل ثراءً وأقل

تعليمًا، والأخرى أكثر ثراءً وأكثر تعليمًا. ودلت نتائج الدراسة على أن المجموعة الأولى أكثر ارتباطًا بالوسائل الحديثة للحصول على المعلومات كالألترنت؛ من أجل الحصول على المعلومات حول الدعم الصحي والاجتماعي اللازم لحياتهم. وأن ٧٧% من عينة البحث من كبار السن لديهم الهواتف الذكية التي تتيح لهم بسهولة الدخول إلى الإنترنت وتصفح الفيس بوك والمواقع الاجتماعية الأخرى، وأن ٨١% من كبار السن الذين يستخدمون المواقع الاجتماعية يتصفحون هذه المواقع بشكل يومي.

- دراسة (luders and Gjevjon (2017: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام كبار السن لشبكات التواصل الاجتماعي وتصوراتهم حول استخدام هذه الشبكات في النرويج. وتم استخدام منهج دراسة الحالة، حيث تمثلت العينة في (١٨) مسنًا ومسنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام كبار السن لشبكات التواصل الاجتماعي كان متوسطًا، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام كبار السن لشبكات التواصل الاجتماعي تعزى للمستوى التعليمي، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام كبار السن لشبكات التواصل الاجتماعي وتصوراتهم حولها تعزى إلى العمر، لصالح الأقل عمرًا.

- دراسة (Coelho et al. (2017 بعنوان: "فاعلية توظيف برنامج قائم على الفيس بوك متعدد الوسائط في التخفيف من العزلة الاجتماعية لدى كبار السن". استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الفيس بوك متعدد الوسائط كنموذج قائم على البرامج التلفزيونية بالنسبة لكبار السن، ودوره في تشجيع التفاعلات الاجتماعية على الإنترنت للتخفيف من العزلة الاجتماعية لكبار السن. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي القائم على دراسة الحالة. وتكونت عينة الدراسة من (٣) من كبار السن، تتراوح أعمارهم من (٦٥ - ٧٣) عامًا، ممن لديهم خبرة استخدام الفيس بوك، وذلك خلال مدة من (٣ - ٦) أسابيع. وكانت أبرز نتائج الدراسة: فاعلية استخدام الفيس بوك متعدد الوسائط في التخفيف من العزلة الاجتماعية لدى المبحوثين، حيث أظهرت النتائج ارتفاع معدل تفاعل المبحوثين مع الأقارب، وزادت التفاعلات بشكل عام على الإنترنت عند تطبيق البرنامج.

- دراسة (Lu (2020 بعنوان: "استكشاف تصورات كبار السن المهمشين نحو التدخل الرقمي المجتمعي في سنغافورة". هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات كبار السن تجاه

المشروع الحكومي (Seniors Go Digital) الذي يهدف إلى زيادة الاستيعاب الرقمي بين كبار السن ذوي الدخل المنخفض. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث أجرت مقابلات متعمقة شبه منظمة مع (٩) مشاركين أكملوا التدخل. وأظهرت نتائج الدراسة أن كبار السن أعربوا عن مستويات مختلفة من الدافع للتعليم. وفيما يتعلق بالحوجز التي تعترض التعلم، أوضح المشاركون تحديين رئيسيين: ١- القلق بشأن القيود المعرفية والبدنية المرتبطة بالعمر. ٢- الافتقار إلى رأس المال الثقافي مقارنة بغيرهم من كبار السن. كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير المنفذين طرقاً لتكون الأدوات الرقمية ذات مغزى في الحياة اليومية لكبار السن، مثل: خلق فرص للتنشئة الاجتماعية وبناء العلاقات، مع مساعدة كبار السن على مواجهة القوالب النمطية الخاصة بهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن جميعها تبحث في مرحلة المسنين، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة وأدواتها، حيث اتفقت مع دراسة كل من: (زغير، ٢٠١٧؛ الصبحي، ٢٠٢٠؛ فهميم، ٢٠١٦) في اختيار منهج المسح الاجتماعي، بالإضافة إلى دراسة عبد الوهاب (٢٠١٥) في اختيار الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة. فيما اختلفت عن باقي الدراسات في استخدامها المنهج التجريبي ومنهج تحليل المضمون.
- اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة من حيث كونها هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمية الرقمية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن، بينما في الدراسات السابقة يلاحظ أنها قد تناولت متغيراً واحداً، كالأمية الرقمية كما في دراسة عبد الوهاب (٢٠١٥)، أو متغير العزلة الاجتماعية كدراسة كل من: (زغير، ٢٠١٧؛ الصبحي، ٢٠٢٠؛ Alibhai, 2017).

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وإعداد الأداة، كما تمت الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

ففي الوقت الذي يبدو فيه أن أثر الموجة الرقمية قد طال جميع الخدمات الحكومية والعامّة، تظل نسبة غير قليلة من كبار السن لا تزال تعاني من التحول الرقمي الذي يمضي دون توقف، بحيث تشير الإحصائيات في المملكة لعام ٢٠١٨ إلى أن نسبة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) في المملكة الذين يستخدمون الهاتف الذكي بلغت ٢٩,٠٥% فقط نسبة إلى كبار

السن الذين يستخدمون الهاتف غير الذكي، حيث بلغوا ٥٨,٩٠%، كما بلغ استخدام المسنين (٦٥ سنة فأكثر) في المملكة في مجالات استخدام الهاتف الذكي المتنقل نسبة قليلة جداً، حيث اقتصر استخدام المسنين الهاتف للمكالمات الهاتفية فقط بما نسبته ٩٩,٣٠%، وبلغت نسبة استخدام كبار السن في النفاذ للإنترنت بصفة عامة ١٥,٩٧% (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩).

وهذه النسب توضح أن أغلب المسنين في المملكة لديهم قصور في استخدام التكنولوجيا، فأصبحوا يعانون من نوع جديد من أنواع الأمية أصبح يطلق عليه مسمى الأمية الرقمية، لذلك، ومما سبق عرضه من أدبيات ترتبط بموضوع الدراسة الحالية؛ فإنه تسعى الدراسة الحالية إلى (التعرف على مستوى الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن).

ثالثاً: أهمية الدراسة: تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي فيما يأتي:

١. إلقاء المزيد من الضوء على ظاهرة الأمية الرقمية لدى كبار السن وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية، حيث ستفيد هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات العلمية.
٢. الارتفاع المطرد لمعدلات كبار السن وطبيعة الحياة المستقبلية تجعل من الضروري تبصير كبار السن و العالم بالتأثيرات السلبية التي يتعرض لها المسن جراء التغيرات المجتمعية الحاصلة.
٣. التعرف على المشكلات الناتجة عن جهل كبار السن بالتقنية ودورها في حدوث مشكلات نفسية لديهم.
٤. النتائج المترتبة عليها: يمكن أن تسهم في جعل المسؤولين وصناع القرار يضعون مشكلات المسنين مع التكنولوجيا الرقمية في عين الاعتبار في خطط التنمية بالدولة، بالإضافة إلى تعديل بعض السياسات القائمة بما يصب في مصلحة المسن (كوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من خلال وكالة التأهيل والضمان الاجتماعي، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تقوم بخدمة المتقاعدين، بالإضافة إلى العديد من الوزارات التي يستفيد منها كبار السن كوزارة العدل، ووزارة الداخلية).

رابعًا: أهداف الدراسة

١. التعرف على مستوى الأمية الرقمية لدى كبار السن.
٢. التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى كبار السن.
٣. تحديد العلاقة بين مستوى الأمية الرقمية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن.

خامسًا: تساؤلات الدراسة

- التساؤل الرئيس هو: ما العلاقة بين الأمية الرقمية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية.
١. ما مستوى الأمية الرقمية لدى كبار السن؟
 ٢. ما مستوى العزلة الاجتماعية لدى كبار السن؟
 ٣. ما العلاقة بين مستوى الأمية الرقمية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن؟

سادسًا: مفاهيم الدراسة

١. المسن (Elderly):

اصطلاحًا: هو كل من تجاوز سن التقاعد وتحول إلى متقاعد يعتمد على مساعدات الغير أو التأمينات لإدارة شيء من حياته. وأيضًا: هو من تخطى سن الستين ويعاني من التدهور التدريجي في قدرته على التكيف مع التغيرات التي يواجهها وتقرضها عليه ظروف الحياة (أبو المعاطي، ٢٠١٤، ص ٣٢).

مفهوم المسنين على أساس الجوانب الاجتماعية: يركز الاجتماعيون على أن المسن هو من يتعرض لمجموعة من التغيرات البيولوجية، والتغير في المراكز والأدوار والمكانة المهنية والصحية والاجتماعية، التي من شأنها التأثير في إدراك الآخرين له وما يؤدي إليه ذلك من طرق مختلفة للتفاعل معه؛ مما يؤثر على تصور المسن لذاته وعمره وسلوكه (سالم وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢٦ - ٢٨).

وقد عرّف المسنون ديموغرافيًا وإحصائيًا بأنهم: السكان من ذوي الأعمار (٦٠) سنة فأكثر (حواشين، ٢٠١٨).

ويعرف كبار السن إجرائيًا بأنهم: من بلغوا (٦٠) عامًا فأكثر، من الذكور والإناث المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمدينة الرياض.

٢. مفهوم الأمية الرقمية Digital illiteracy:

أمية: أمي، وتطلق على من لا يقرأ ولا يكتب، وهو الرجل غير المتعلم، وأمياً: اسم مؤنث منسوب إلى أم: من لا تقرأ ولا تكتب، الفتاة غير المتعلمة (عمر، ٢٠٠٨، ص ١٢١). الثقافة الرقمية: "هي مجموعة القيم والمعارف والمهارات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية وشبكة الإنترنت والتطبيقات الرقمية، الناتجة عن تطوير ونشر التقنيات الرقمية في مجتمع الإنترنت الافتراضي (عالمية الإنترنت)، الذي تميز بالحرية والانفتاح والإتاحة وتعدد الجهات المشاركة التي غيرت أوار المتعلمين الكبار". (هلال، ٢٠١٩، ص ١٦٥).

الأمية الإلكترونية: ويقصد بها غياب المعارف والمهارات الأساسية للتعامل مع الآلات والأجهزة والمخترعات الحديثة، وفي مقدمتها الكمبيوتر (عمر، ٢٠١٧، ص ٢٨٩). ويطلق على مفهوم الأمية الإلكترونية، الأمية الحديثة؛ تمييزاً لها عن الأمية الأبجدية التي تعني عدم القدرة على القراءة والكتابة، ولذلك فإن الأمية الإلكترونية تعني عدم قدرة الأشخاص والمجتمعات على مواكبة معطيات العصر العلمية والتكنولوجية والفكرية، والتفاعل معها بعقلية ديناميكية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة وتوظيفها بما يخدم عملية التطور المجتمعي في المجالات المختلفة (المجدوب، ٢٠١٧).

ويمكن تعريف الأمية الرقمية إجرائياً بأنها: الجهل بالمعارف الرقمية ومصطلحاتها كالهوية الرقمية، والنسخ الاحتياطي، والسرقية الإلكترونية وغيرها؛ والمهارات الرقمية كالقدرة على تشغيلها والتعامل معها، والاستفادة من البرامج والخدمات التي تتيحها، مثل الهواتف الذكية والكمبيوتر.

٣. العزلة الاجتماعية (social isolation):

تعرف العزلة في اللغة بأنها: جمع عزلات، والعزلة: ابتعاد عن الآخرين، وحدة، انقطاع عن العالم (عمر، ٢٠٠٨، ص ٤٠).

وتعرف العزلة الاجتماعية اصطلاحاً بأنها: مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، وقلة عدد معارفه؛ مما يؤدي إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها (زغير، ٢٠١٧، ص ٢٤١). ويعرف درويش سلوك العزلة بأنه: مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل التواصل معهم، واضطراب علاقته بهم،

وقلة عدد معارفه، وعدم وجود أصدقاء حقيقيين حميمين له، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات التي ينتمي إليها (درويش، ٢٠١٥، ص ١١٩).

كما يعرفها الصبحي (٢٠٢٠، ص ٣٤٠) بأنها: "سلوك لدى الفرد يتسم بضعف أو عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الآخرين والتفاعل معهم، إلى حد كراهية الاتصال بالآخرين وعدم التوافق معهم، والابتعاد عن معايشة واقع البيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث فيها".

ويقصد بالعزلة الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها: سلوك لدى المسن يتسم بالعزلة والشعور الدائم بالحزن والملل؛ بسبب عدم قدرته على بناء صداقات جديدة وانسحابه من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: اعتمدت الباحثة على الدراسة الوصفية في دراستها، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى وصف ظاهرة الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن. فالدراسة الوصفية تستهدف وصف الظواهر الاجتماعية، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها بطريقة متعمقة من خلال التعرف على خصائصها، (العزبي، ٢٠١٣).

ثانياً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة حيث إن منهج المسح الاجتماعي أتاح للباحثة اختيار عينة من مجتمع الدراسة لضمان التمثيل لمجتمع دراسة ككل.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من كبار السن (رجالاً ونساءً) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض، حيث استخدمت الدراسة عينة قصدية غرضية من كبار السن الذين يبلغون (٦٠) سنة فأكثر، بلغ عدد أفرادها (١٣٠) مسناً/ة من المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي.

رابعاً: أداة الدراسة:

أ- وصف الاستبانة: بناءً على البيانات التي تم جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، وبالنظر للدراسات السابقة، وأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها؛ اعتمدت الباحثة أداة الاستبانة وسيلةً لجمع البيانات من مجتمع الدراسة؛ حيث إنها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع

معطيات الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٨٥). وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، وذلك كالآتي:

الجزء الأول: يتضمن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة.
الجزء الثاني: يتضمن محورًا لقياس الأمية الرقمية، وبلغ عدد عباراته (٤٠) عبارة، وتفرع إلى بعدين:

- **البعد الأول:** المعارف الرقمية، واشتمل على (١٣) عبارة.
 - **البعد الثاني:** المهارات الرقمية، واشتمل على (٢٧) عبارة.
- الجزء الثالث:** يتضمن: محور العزلة الاجتماعية لدى كبار السن (من إعداد الدكتورة فوزية الصبحي)، وبلغ عدد عباراته (٢٦) عبارة، وتفرع إلى أربعة أبعاد:
- **البعد الأول:** الجانب الانفعالي، واشتمل على (٧) عبارات.
 - **البعد الثاني:** الانسحاب الاجتماعي، واشتمل على (٥) عبارات.
 - **البعد الثالث:** التواصل الأسري، واشتمل على (٨) عبارات.
 - **البعد الرابع:** التواصل مع الآخرين، واشتمل على (٦) عبارات.
- وتم بناء الاستبانة لجمع البيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة، وصُممت الأسئلة المغلقة لمحوري الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق أبدًا).

موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبدًا
٥	٤	٣	٢	١

ب- مراحل تصميم الاستبانة:

١. تم الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه، والتي تم الاستفادة من نتائجها في تصميم الأداة.
٢. تم تصميم الاستبانة بشكل مبدئي ثم عرضها على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الاجتماعية؛ لأخذ آرائهم.
٣. أجرت الباحثة التعديل النهائي على الاستبانة، وتم اعتمادها في صورتها النهائية بعد الأخذ بآراء المحكمين، وعرضها على المشرفة.

ج- صدق أداة الدراسة: تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

١- الصدق الظاهري للأداة:

عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وأعضاء التدريس بجامعة حائل (انظر الملحق رقم ٢)؛ للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك لأخذ آرائهم فيما يتعلق بالصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة ومدى سلامتها من الأخطاء، وارتباط العبارات في الاستبانة بموضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وكفاية العبارات في التعرف على مشكلة الدراسة من جميع جوانبها، وكذلك ملائمة العبارات لجميع المبحوثين وشمولها جميع مفردات الدراسة. وبعد ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة؛ لكي يتوافق المقياس مع أهداف الدراسة ومحاورها (انظر الملحق رقم ١).

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة (الاستبانة):

تم تطبيق أداة الاستبانة وحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد

والمحور

م	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
	البعد الأول: المعارف الرقمية		
١	أعلم بالآثار الإيجابية للأجهزة الحديثة.	**٠,٧٩٨	**٠,٨٢٧
٢	أعلم بالآثار السلبية للأجهزة الحديثة.	**٠,٧٤٨	**٠,٧١٠
٣	أسعى للتعرف على كيفية استخدام التقنية في حياتي.	**٠,٧٥٤	**٠,٧٦٣
٤	أعلم بأهمية التقنية في جميع شؤون حياتنا.	**٠,٨٥٢	**٠,٨٣٩
٥	أعرف معنى السرقة الإلكترونية.	**٠,٨٦٩	**٠,٨٢٣
٦	أعرف الإجراءات المتبعة في حال تعرضي للسرقة الإلكترونية.	**٠,٨٢٥	**٠,٧٩٦
٧	أعلم بمخاطر الكشف عن الهوية الرقمية عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٨٩٨	**٠,٨٥١
٨	أعلم ما المقصود بالنسخ الاحتياطي للمعلومات.	**٠,٨٦٣	**٠,٨٢٩
٩	أعلم بمخاطر الاستغلال الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٩١٠	**٠,٨٥٩
١٠	أعلم بالقواعد الأساسية لحماية معلوماتي الشخصية.	**٠,٩٠٠	**٠,٨٨٧
١١	أعلم بأهمية حماية البيانات الموجودة في الهاتف المحمول.	**٠,٩٢٦	**٠,٨٨٧
١٢	أعرف استخدامات الرموز الخاصة بلوحة المفاتيح للكمبيوتر.	**٠,٨٥٧	**٠,٨٧٥
١٣	أعرف كيف أحافظ على بياناتي الشخصية.	**٠,٩٣٥	**٠,٩١٢
	البعد الثاني: مؤشر المهارات الرقمية		
١٤	لدي القدرة على الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الذاتية التي تتيحها الدولة.	**٠,٧٩٢	**٠,٨٥٣
١٥	أستفيد من التطبيقات الحكومية في إنجاز أعمالي.	**٠,٨٣٩	**٠,٨٧٧

م	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
١٦	أستطيع فتح وتشغيل الهاتف الذكي.	**٠,٧١٨	**٠,٧٥٦
١٧	أستطيع تفعيل خدمة "واي فاي" في الهاتف.	**٠,٧٧٣	**٠,٨٤٩
١٨	أستطيع الاتصال بالإنترنت.	**٠,٧٢٢	**٠,٨١٣
١٩	يمكنني القيام بالبحث في قوقل.	**٠,٨٥٢	**٠,٩١٠
٢٠	أستطيع إرسال رسائل نصية.	**٠,٨٢١	**٠,٨٥٨
٢١	أستطيع إنشاء بريد إلكتروني جديد.	**٠,٧١٩	**٠,٨٠٧
٢٢	أستطيع استخدام البريد الإلكتروني وقت الحاجة إليه.	**٠,٨١١	**٠,٨٨٦
٢٣	أستطيع فحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل فتحه.	**٠,٧٨٣	**٠,٨٣٩
٢٤	أستخدم متجراً إلكترونياً مثل "أب ستور- قوقل بلاي" لتنصيب التطبيقات على الأجهزة.	**٠,٧٥٦	**٠,٨٤٨
٢٥	أتقن ضبط إعدادات الخصوصية في هاتفي المحمول.	**٠,٨٣٢	**٠,٨٩٣
٢٦	أجيد حفظ المعلومات التي أحتاجها من المصادر الإلكترونية.	**٠,٨١٩	**٠,٨٨٦
٢٧	أستخدم برامج لحماية المعلومات الشخصية.	**٠,٧١٠	**٠,٧٦٨
٢٨	أحرص على استخدام كلمة مرور عند التعامل مع الأجهزة.	**٠,٨٠٩	**٠,٨٧٦
٢٩	أستطيع التعامل مع ملحقات الأجهزة الرقمية مثل: السماعات، أجهزة تسجيل الصوت، والكاميرا.	**٠,٧٥٤	**٠,٨٣٣
٣٠	أتمكّن من المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي.	**٠,٨٢٠	**٠,٨٧٩
٣١	أستخدم المرفقات بالرسائل الإلكترونية.	**٠,٧١٨	**٠,٨١٩
٣٢	أستطيع ملء استمارة الطلبات الإلكترونية.	**٠,٧٩٦	**٠,٨٧٤
٣٤	أستطيع الاتصال بشكل مرئي.	**٠,٨١٥	**٠,٨٨١
٣٥	أستخدم مواقع التوصل عند احتياجي لها.	**٠,٨٠٣	**٠,٨٧٢
٣٦	أقوم بتسييد فواتيري إلكترونياً.	**٠,٧٤٤	**٠,٨١٥
٣٧	أستطيع حجز موعد لدى المنشآت الحكومية من خلال التطبيقات الإلكترونية الخاصة بها.	**٠,٧١٨	**٠,٨١٨
٣٨	أستخدم الهاتف في حجز الطيران عند الحاجة.	**٠,٧٢٤	**٠,٨١٨
٣٩	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعية.	**٠,٨١٩	**٠,٨٩٥
٤٠	أستخدم تطبيقات التسوق الإلكتروني.	**٠,٦٨٤	**٠,٧٧٩
٤١	أقوم بتنفيذ تعاملاتي البنكية من خلال التطبيقات، مثل تطبيق مباشر الراجحي وغيرها من البنوك.	**٠,٧٠٨	**٠,٨٢٠

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن عبارات المحور الأول ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً

مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، بدرجات ارتباط عالية.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للبعد

والمحور

م	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول: الجانب الانفعالي			
١	أشعر بالملل دائماً.	**٠,٨٣٦	**٠,٧٨٩
٢	علاقتي بمن حولي يسودها التوتر.	**٠,٧٢١	**٠,٧٦٤
٣	أشعر بالقلق من كثرة الأمراض التي تصيبني.	**٠,٨٥٥	**٠,٧٣٥
٤	أشعر دائماً بالرغبة في الاختباء حتى لا يراني أحد.	**٠,٧٣٩	**٠,٦٧٦
٥	أفتقد من يشاركني في اهتماماتي.	**٠,٨٠٠	**٠,٧٤٠

م	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
٦	أشعر بالحزن دائماً.	**٠,٨٦١	**٠,٨٢٥
٧	تزعجني فكرة الموت.	**٠,٨٤٨	**٠,٦٩٢
البعد الثاني: الانسحاب الاجتماعي			
٨	أشعر أن الحياة لا تساوي شيئاً.	**٠,٧٥٠	**٠,٦٨١
٩	يصعب عليّ الآن أن أحضر المناسبات الاجتماعية.	**٠,٨٣٢	**٠,٧٣١
١٠	أحب العيش بمفردي.	**٠,٦٠٩	**٠,٤٨٦
١١	أشعر بالوحدة الشديدة عندما أكون مع الآخرين.	**٠,٨٩١	**٠,٨٤٢
١٢	أحاول أن انسحب من المشاركة في أي عمل جماعي.	**٠,٧٨٨	**٠,٧٤٥
البعد الثالث: التواصل الأسري			
١٣	غير راضٍ عن الطريقة التي يعاملني بها أفراد أسرتي.	**٠,٥٤٣	**٠,٦٥٨
١٤	أشعر بالعزلة في محيطي الذي أسكن فيه.	**٠,٧١٤	**٠,٨٣١
١٥	دائماً أجلس وحيداً على الرغم من وجود أسرتي في الحياة.	**٠,٦٤٤	**٠,٧٧٢
١٦	أشعر دائماً بأنني عديم القيمة.	**٠,٦٤٤	**٠,٧٨٥
١٧	أشعر أن مكاني الاجتماعية قد ضاعت.	**٠,٧٥٣	**٠,٨٥٩
١٨	أشعر بالحزن لانفصالي اجتماع أسرتي.	**٠,٦٤٧	**٠,٦٩٣
١٩	أشعر أنه لا يوجد من يهتم بشؤوني وحل مشاكلي.	**٠,٦٧٥	**٠,٧٤٣
٢٠	أستطيع القيام بخدمة نفسي بوجود أسرتي.	**٠,٦٢١	**٠,٦٤٣
البعد الرابع: التواصل مع الآخرين			
٢١	من الصعب التعرف على الآخرين من أول مرة.	**٠,٥٩٠	**٠,٦٣٩
٢٢	تأثرت علاقتي بالآخرين بسبب كثرة نسياني لهم.	**٠,٥٣٠	**٠,٦٩٤
٢٣	أشعر بأنني موضع إشفاق من قبل الآخرين.	**٠,٦٧٠	**٠,٧٩٢
٢٤	أشعر بالضيق داخلياً لعدم الميل إلى التواصل مع الآخرين.	**٠,٦٤٢	**٠,٨١٤
٢٥	أشعر دائماً بأنني أقل شأنًا من الآخرين.	**٠,٦٣٢	**٠,٧٦٨
٢٦	يصعب عليّ أن أبدأ صداقات جديدة.	**٠,٤٩١	**٠,٦٧٨

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن عبارات المحور الثاني ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً

مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، بدرجات ارتباط عالية.

د- ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات أداة الدراسة؛ استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ

(Cranach's Alpha) على الاستبانة؛ للتأكد من ثبات الأداة.

جدول رقم (٣) معاملات الثبات الأداة ككل:

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحور
٤٠	٠,٩٨٩	المحور الأول: مقياس الأمية الرقمية لدى كبار السن.
٢٦	٠,٩٨٧	المحور الثاني: مقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن.
٤	٠,٩٤٣	المحور الثالث: الاحتياجات التعليمية لمواجهة الأمية الرقمية.
٥	٠,٩٢٣	المحور الرابع: الاحتياجات التقنية لمواجهة الأمية الرقمية.

ومن الجدول السابق يلاحظ أن متوسط معامل ألفا كرونباخ لجميع أقسام الاستبانة تقع ما بين (٠,٩٢٣ و٠,٩٨٩)، وهي قيم مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامساً: مجالات الدراسة

أ- **المجال البشري:** كبار السن المترددون على مركز الملك سلمان الاجتماعي، في منطقة الرياض خلال فترة جمع البيانات، والبالغ عددهم (١٣٠) فرداً من الذكور والإناث.

ب- **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني للدراسة الحالية في مركز الملك سلمان الاجتماعي بمدينة الرياض.

ج- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات في الفترة من تاريخ (٢-٩-١٤٤٣هـ) إلى (١-١٢-١٤٤٣هـ).

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بأدوات الدراسة، حيث تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

١. المتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، الذي يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

٢. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور الرئيسية في الاستبانة.

٣. الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها.

٤. معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لحساب صدق الاستبانة.

٥. معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha؛ لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة. وقد تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتم تحديد طول فئات المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، عن طريق حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس؛ للحصول على طول الفئة الصحيح، أي (٤/٥=٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:
- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافق أبداً)، أي (منخفضة بشدة).
 - من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافق)، أي (منخفضة).
 - من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (موافق إلى حد ما)، أي (متوسطة).
 - من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (موافق)، أي (مرتفعة).
 - من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافق بشدة)، أي (مرتفعة بشدة).

نتائج الدراسة:

أولاً: التحليل الإحصائي والاجتماعي للمتغيرات الديموغرافية

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النسبة	التكرار	البيان
٥٨,٥%	٧٦	ذكر
٤١,٥%	٥٤	أنثى
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

ينتضح من الجدول رقم (٤) أن عينة الدراسة من كبار السن (رجالاً، ونساءً) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض توزعت بين الذكور والإناث، فجاءت نسبة الذكور أكثر بنسبة ٥٨,٥%، بينما تمثل الإناث النسبة المتبقية والتي بلغت ٤١,٥%.

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئات العمر

النسبة	التكرار	البيان
٥٩,٢%	٧٧	من ٦٠ إلى أقل من ٦٥
٢٣,١%	٣٠	من ٦٥ إلى أقل من ٧٠
١٧,٧%	٢٣	٧٠ وما فوق
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

ينتضح من الجدول رقم (٥) أن عينة الدراسة توزعت بين فئات العمر المستهدفة لكبار السن، فجاءت النسبة الأكبر للفئة العمرية من (٦٠) إلى أقل من (٦٥) سنة، بنسبة

٥٩,٢%، بينما هناك نسبة ٢٣,١% من الفئة العمرية من (٦٥) إلى أقل من (٧٠) سنة، وأخيراً الفئة العمرية من (٧٠) سنة فأكثر بنسبة ١٧,٧% من المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

النسبة	التكرار	البيان
٦,٢%	٨	أمي
١٠,٨%	١٤	ابتدائي
٦,٩%	٩	متوسط
١٩,٢%	٢٥	ثانوي
٥٢,٣%	٦٨	جامعي
٤,٦%	٦	دراسات عليا
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٦) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة جاءت بمستوى تعليمي جامعي، بنسبة ٥٢,٣% من المشاركين في الدراسة، بينما ١٩,٢% لديهم مؤهل ثانوي، و١٠,٨% بمستوى تعليمي ابتدائي، كما أن ٦,٩% بمستوى تعليمي متوسط، و٦,٢% أميون، حيث تم تعبئة الاستبيان من خلال المقابلة مع العينة، وهناك نسبة من العينة لديهم مستوى تعليمي أعلى من الجامعي (دراسات عليا) بنسبة ٤,٦%.

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	البيان
٧٢,٣%	٩٤	متزوج
١٧,٧%	٢٣	أرمل
٨,٥%	١١	مطلق
١,٥%	٢	أعزب
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة كانت من المتزوجين بنسبة ٧٢,٣%، كما أن ما نسبته ١٧,٧% منهم حالتهم الاجتماعية أرمل، و٨,٥% مطلوقون، وأخيراً نسبة صغيرة بلغت ١,٥% لم يسبق لهم الزواج.

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الدخل

النسبة	التكرار	البيان
١٠,٠%	١٣	أقل من ٣٠٠٠ ريال
١٠,٨%	١٤	من ٣ آلاف ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال
٨,٥%	١١	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال
٧٠,٨%	٩٢	من ٩٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٨) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانوا من أصحاب الدخل من ٩٠٠٠ ريال فأكثر، بنسبة ٧٠,٨%، وهي نتيجة طبيعية لكونهم من فئة كبار السن

التي يتوفر للغالبية العظمى لهم معاش تقاعد أو مشروع خاص، بينما هناك ١٠,٨% مستويات الدخل لديهم من ثلاثة آلاف إلى أقل من ستة آلاف ريال، كما أن أصحاب الدخل الأقل أي من ٣٠٠٠ ريال من عينة الدراسة بلغت نسبتهم ١٠%، وأخيرًا أصحاب الدخل من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال بلغت نسبتهم ٨,٥%.

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة وفقًا لحالة التقاعد

النسبة	التكرار	البيان
٢٠,٨%	٢٧	لا
٧٩,٢%	١٠٣	نعم
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٩) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة قاموا بالتقاعد عن العمل، وبلغت نسبتهم ٧٠,٢%، بينما هناك نسبة لم يقوموا بالتقاعد وبلغت نسبتهم ٢٠,٨%.

جدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقًا لحال المتقاعد الآن:

النسبة	التكرار	البيان
٤%	٥	موظف
٦٣,٤%	٨٢	غير موظف
١٤%	١٨	أمارس أعمال حرة
١٨,٧%	٢٤	لا ينطبق
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة بعد التقاعد هم غير الموظفين، وبلغت نسبتهم ٦٣,٤%، ثم يليها من لا ينطبق عليهم وهم الأغلب غير المتقاعدين حيث بلغت نسبتهم ١٨,٧%، بعد ذلك المتقاعدين الذين يمارسون أعمال حرة، حيث بلغت نسبتهم ١٤% وأخيرًا الذين لازالوا على راس العمل ويبلغون النسبة الأقل حيث بلغت نسبتهم ٤%.

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوعية الجوال المستخدم

النسبة	التكرار	البيان
٩٢,٣%	١٢٠	جوال ذكي
٦,٩%	٩	جوال غير ذكي
٠,٨%	١	لا ينطبق
١٠٠,٠%	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (١١) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون جوالًا ذكيًا، بنسبة ٩٢,٣%، في حين أن ٦,٩% يستخدمون جوالًا غير ذكي، وهذه النسبة تشير إلى أن

استخدام الجوال الذكي قد ينعكس على استخدام تطبيقاته المختلفة، سواء الخدمية أم الاجتماعية أم الخاصة بالترفيه.

جدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام أجهزة ذكية أخرى

النسبة	التكرار	البيان
٣٩,٢%	٥١	لا
٦٠,٨%	٧٩	نعم
١٠٠,٠	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن أكثر من نصف عينة الدراسة يستخدمون أجهزة ذكية أخرى غير الجوال، بنسبة ٦٠,٨%، بينما النسبة المتبقية لا تستخدم أجهزة ذكية أخرى.

جدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوعية الجهاز الذكي المستخدم

النسبة	التكرار	البيان
٢٢,٣%	٢٩	جهاز لوحي
٣٨,٥%	٥٠	حاسب آلي
٣٩,٢%	٥١	لا ينطبق
١٠٠,٠	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (١٣) حول استخدام الأجهزة الذكية لدى المشاركين في الدراسة، أنه قد جاءت النسبة الأكبر لاستخدام الحاسب الآلي، بنسبة ٣٨,٥%، بينما ٢٢,٣% يستخدمون جهازاً لوحياً، و ٣٩,٢% المتبقية لا يستخدمون أجهزة ذكية سوى الجوال.

جدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام تطبيقات

النسبة	التكرار	البيان
١٢,٣%	١٦	لا
٨٧,٧%	١١٤	نعم
١٠٠,٠	١٣٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن ما نسبته ٨٧,٧% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات، بينما ١٢,٣% من أفراد العينة لا يستخدمون تطبيقات على هذه الأجهزة.

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدلات استخدام التطبيقات الإلكترونية (ن=١٣٠)

الإجمالي		نعم		لا		أحياناً		الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٣٠	٧٧,٧%	١٠١	٧,٧%	١٠	١٤,٦%	١٩	تطبيقات التواصل الاجتماعي.
١٠٠	١٣٠	٧٥,٤%	٩٨	١٢,٣%	١٦	١٢,٣%	١٦	التطبيقات الحكومية.
١٠٠	١٣٠	٤٠,٨%	٥٣	٣٤,٦%	٤٥	٢٤,٦%	٣٢	تطبيقات التسوق الإلكتروني.
١٠٠	١٣٠	٤٤,٦%	٥٨	٣٧,٧%	٤٩	١٧,٧%	٢٣	تطبيقات التوصيل الإلكترونية.

يتضح من الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١) أن المشاركين في الدراسة تنوعت استخداماتهم للتطبيقات المختلفة، فجاءت النسبة الأكبر بتأييد استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٧,٧%، بينما ٧٥,٤% يستخدمون التطبيقات الحكومية، وجاء استخدام تطبيقات التوصيل الإلكترونية بنسبة ٤٤,٦%، أي أقل من نصف أفراد العينة، و ٤٠,٨% لاستخدام التسويق الإلكتروني؛ وهذا التنوع يشير إلى أن كبار السن ليسوا بعيدين عن هذه التطبيقات أو استخداماتها.

ثانياً: التحليل الإحصائي والاجتماعي لمتغيرات الدراسة المباشرة

جدول (١٦) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول بعدي مقياس الأمية الرقمية لدى كبار السن

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	مستوى الأمية الرقمية لُبعد المعارف.	٢,٣١	١,٠١	منخفضة	٢
٢	مستوى الأمية الرقمية لُبعد المهارات.	٢,٣١	١,٠٨	منخفضة	١
	مقياس الأمية الرقمية لدى كبار السن	٢,٣١	٠,٧٣	مستوى الأمية الرقمية منخفضة	

من الجدول السابق، يتضح أن المهارات والمعارف الرقمية التي يمتلكها كبار السن مرتفعة، والذي يشير إلى مستوى منخفض من الأمية الرقمية لدى المشاركين في الدراسة من كبار السن (رجالاً ونساءً) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض وقد يرجع السبب في ذلك إلى كون ترددهم على المركز قد يتطلب ذلك استخدامهم لتطبيقات التوصيل (اوبر، كريم) وغيرها من التطبيقات، بالإضافة إلى إن فايروس كورونا والإجراءات التي اتخذتها الدولة والزمتهم بها كإظهار تطبيق توكلنا وغيرها من الإجراءات قد تكون ساهمت في زيادة تثقيف المسن لنفسه تقنيا بشكل جبري وغير مباشر، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (٢,٣١ من ٥) وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة منخفضة، حيث تم تناول هذا المقياس من خلال بعدين جاء كلاهما بالمتوسط الحسابي نفسه، والذي بلغ (٢,٣١)، ولكنهما اختلفا اختلافاً بسيطاً في قيمة الانحراف المعياري لهما. وتم تحليل نتائج آراء عينة الدراسة حول البعدين من خلال حساب

تكرارات إجابات عينة الدراسة، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، لعبارات كل بعد؛ وجاءت النتائج كما يأتي:

• البعد الأول: مستوى المعارف الرقمية لدى كبار السن

جدول رقم (١٧) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول عبارات بعد المعارف الرقمية

لمقياس الأمية الرقمية لدى كبار السن

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أعلم بالآثار الإيجابية للأجهزة الحديثة.	٤٨	٤٣	٢٦	١٠	٣	٣,٩٥	١,٠٤	موافق	٢
		٣٦,٩	٣٣,١	٢٠,٠	٧,٧	٢,٣				
٢	أعلم بالآثار السلبية للأجهزة الحديثة.	٤٣	٣٨	٢٦	١٩	٤	٣,٧٥	١,١٥	موافق	٦
		٣٣,١	٢٩,٢	٢٠,٠	١٤,٦	٣,١				
٣	أسعى للتعرف على كيفية استخدام التقنية في حياتي.	٤٣	٥٣	١٥	١٤	٥	٣,٨٨	١,١٠	موافق	٣
		٣٣,١	٤٠,٨	١١,٥	١٠,٨	٣,٨				
٤	أعلم بأهمية التقنية في جميع شؤون حياتنا.	٦٨	٤٠	٩	٩	٤	٤,٢٢	١,٠٥	موافق بشدة	١
		٥٢,٣	٣٠,٨	٦,٩	٦,٩	٣,١				
٥	أعرف معنى السرقة الإلكترونية.	٤١	٣٧	٢٠	٢٣	٩	٣,٦	١,٢٨	موافق	٩
		٣١,٥	٢٨,٥	١٥,٤	١٧,٧	٦,٩				
٦	أعرف الإجراءات المتبعة في حال تعرضي للسرقة الإلكترونية.	١٩	٣٥	٣١	٣٥	١٠	٣,١٤	١,١٩	موافق إلى حد ما	١٣
		١٤,٦	٢٦,٩	٢٣,٨	٢٦,٩	٧,٧				
٧	أعلم بمخاطر الكشف عن الهوية الرقمية عبر شبكة الإنترنت.	٥١	٣٥	١٦	٢٢	٦	٣,٧٩	١,٢٥	موافق	٥
		٣٩,٢	٢٦,٩	١٢,٣	١٦,٩	٤,٦				
٨	أعلم ما المقصود بالنسخ الاحتياطي للمعلومات.	٢٩	٤٣	١٨	٣٤	٦	٣,٤٢	١,٢٢	موافق	١٢
		٢٢,٣	٣٣,١	١٣,٨	٢٦,٢	٤,٦				
٩	أعلم بمخاطر الاستغلال الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.	٣٨	٤٢	١٩	٢٤	٧	٣,٦٢	١,٢٣	موافق	٨
		٢٩,٢	٣٢,٣	١٤,٦	١٨,٥	٥,٤				
١٠	أعلم بالقواعد الأساسية لحماية معلوماتي الشخصية.	٣٣	٤٢	٢٤	٢٥	٦	٣,٥٥	١,١٩	موافق	١٠
		٢٥,٤	٣٢,٣	١٨,٥	١٩,٢	٤,٦				
١١	أعلم بأهمية حماية البيانات الموجودة في الهاتف المحمول.	٥١	٤٠	١٥	١٩	٥	٣,٨٧	١,١٩	موافق	٤
		٣٩,٢	٣٠,٨	١١,٥	١٤,٦	٣,٨				
١٢	أعرف استخدامات الرموز الخاصة بلوحة المفاتيح للكمبيوتر.	٢٧	٤٩	٢١	٢٤	٩	٣,٤٧	١,٢٠	موافق	١١
		٢٠,٨	٣٧,٧	١٦,٢	١٨,٥	٦,٩				
١٣	أعرف كيف أحافظ على بياناتي الشخصية.	٣٩	٤٢	٢٦	١٦	٧	٣,٦٩	١,١٨	موافق	٧
		٣٠,٠	٣٢,٣	٢٠,٠	١٢,٣	٥,٤				
مستوى الأمية الرقمية لبُعد المعارف										
منخفضة										

من الجدول السابق، وبعد عكس العبارات، يتضح أن هناك مستوى منخفضاً للأمية الرقمية لُبعد المعارف لدى كبار السن المشاركين في الدراسة (رجالاً، ونساءً) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١ من ٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة منخفضة. حيث تم تناول هذه المعارف من خلال ثلاث عشرة عبارة عكسية جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، ما عدا عبارة واحدة تشير إلى درجة موافق بشدة، وعبارة واحدة أخرى تشير إلى درجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك العبارات ما بين (٣,١٤ إلى ٤,٢٢ من ٥)، مما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للبعد.

وجاءت عبارة واحدة تشير إلى درجة موافق بشدة، وهي العبارة رقم (٤): "أعلم بأهمية التقنية في جميع شؤون حياتنا"، في الترتيب الأول بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢). في حين جاءت إحدى عشرة عبارة بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق فقط، فجاءت العبارة رقم (١): "أعلم بالآثار الإيجابية للأجهزة الحديثة"، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، تليها العبارة رقم (٣): "أسعى للتعرف على كيفية استخدام التقنية في حياتي"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (١١): "أعلم بأهمية حماية البيانات الموجودة في الهاتف المحمول" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧). وتتوعد باقي عبارات هذا البعد، والتي يشير متوسطاتها إلى درجة موافق، فجاءت العبارة رقم (٨): "أعلم ما المقصود بالنسخ الاحتياطي للمعلومات"، في الترتيب الثاني عشر بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢)؛ أي موافق، في حين جاءت عبارة واحدة فقط تشير متوسطها إلى درجة موافق إلى حدٍ ما وفي الترتيب الأخير بين عبارات البعد، وهي العبارة رقم (٦): "أعرف الإجراءات المتبعة في حال تعرضي للسرقة الإلكترونية"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٤).

كما يلاحظ أن قيم الانحراف المعياري للعبارات مرتفعة، وهو ما يظهر الاختلاف في آراء المشاركين في الدراسة حول المعارف الرقمية، فجاءت العبارة رقم (١): "أعلم بالآثار الإيجابية للأجهزة الحديثة" بأقل قيمة في الانحراف المعياري والتي بلغت (١,٠٤)؛ لتظهر اختلافاً أقل في آراء عينة الدراسة حولها. وقد يعود ذلك ان جائحة كورونا قد ساهمت بشكل جبري إلى تعلم المسن التقنية مهارياً وليس معرفياً المهارات في حين جاءت العبارة رقم (٥):

أُعرف معنى السرقة الإلكترونية" بأعلى قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات البُعد، والتي بلغت (١,٢٨)؛ لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها.

• البعد الثاني: مستوى المهارات الرقمية لدى كبار السن

جدول رقم (١٨) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول عبارات بُعد المهارات الرقمية

لمقياس الأمية الرقمية لدى كبار السن

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٤	لدي القدرة على الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الذاتية التي تتيحها الدولة.	٣٦	٥٢	٢٤	١٣	٥	٣,٧٨	١,٠٨	موافق	١١
		٢٧,٧	٤٠,٠	١٨,٥	١٠,٠	٣,٨				
١٥	أستفيد من التطبيقات الحكومية في إنجاز أعمالتي.	٣٩	٥٥	١٨	١٣	٥	٣,٨٥	١,٠٨	موافق	٧
		٣٠,٠	٤٢,٣	١٣,٨	١٠,٠	٣,٨				
١٦	أستطيع فتح وتشغيل الهاتف الذكي.	٧٠	٤٤	٥	٦	٥	٤,٢٩	١,٠١	موافق بشدة	١
		٥٣,٨	٣٣,٨	٣,٨	٤,٦	٣,٨				
١٧	أستطيع تفعيل خدمة "واي فاي" في الهاتف.	٦٣	٤٥	٨	٨	٦	٤,١٦	١,٠٩	موافق	٣
		٤٨,٥	٣٤,٦	٦,٢	٦,٢	٤,٦				
١٨	أستطيع الاتصال بالإنترنت.	٦٢	٣٨	١١	١٢	٧	٤,٠٥	١,١٩	موافق	٥
		٤٧,٧	٢٩,٢	٨,٥	٩,٢	٥,٤				
١٩	يمكنني القيام بالبحث في قوقل.	٦٤	٣٩	٩	١٣	٥	٤,١١	١,١٤	موافق	٤
		٤٩,٢	٣٠,٠	٦,٩	١٠,٠	٣,٨				
٢٠	أستطيع إرسال رسائل نصية.	٧١	٣٨	٥	١٢	٤	٤,٢٣	١,٠٩	موافق بشدة	٢
		٥٤,٦	٢٩,٢	٣,٨	٩,٢	٣,١				
٢١	أستطيع إنشاء بريد إلكتروني جديد.	٤٢	٢٦	١٥	٣٣	١٤	٣,٣٨	١,٤٣	موافق إلى حد ما	٢٣
		٣٢,٣	٢٠,٠	١١,٥	٢٥,٤	١٠,٨				
٢٢	أستطيع استخدام البريد الإلكتروني وقت الحاجة إليه.	٥٣	٢٩	١٣	٢٠	١٥	٣,٦٥	١,٤١	موافق	١٧
		٤٠,٨	٢٢,٣	١٠,٠	١٥,٤	١١,٥				
٢٣	أستطيع فحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل فتحه.	٢٦	٣٢	٢٥	٢٨	١٩	٣,١٤	١,٣٥	موافق إلى حد ما	٢٦
		٢٠,٠	٢٤,٦	١٩,٢	٢١,٥	١٤,٦				
٢٤	أستخدم متجراً إلكترونياً مثل "أب	٤١	٣٣	١٧	٢٢	١٧	٣,٤٥	١,٤١	موافق	٢٠

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	ستور - قول بلادي؛ لتثبيت التطبيقات على الأجهزة.	٣١,٥ %	٢٥,٤	١٣,١	١٦,٩	١٣,١	٣,٣٠			
٢٥	أثقت ضبط إعدادات الخصوصية في هاتفي المحمول.	٢٩,٣ %	٢٢,٨	١٤,٦	١٩,٢	١٣,١	٣,٣٠	١,٣٥	موافق إلى حد ما	٢٤
٢٦	أجيد حفظ البيانات التي أحتاجها من المصادر الإلكترونية.	٣٣,٤ %	٢٥,٤	٢٢,٣	١٣,١	١٠,٨	٣,٤٥	١,٢٩	موافق	٢١
٢٧	أستخدم برامج لحماية المعلومات الشخصية.	١٧,١ %	١٣,١	٢٤,٦	٣١,٣	١٣,١	٣,٠٧	١,١٨	موافق إلى حد ما	٢٧
٢٨	أحرص على استخدام كلمة مرور عند التعامل مع الأجهزة.	٥١,٢ %	٣٩,٤	٩,٢	١١,٥	١٠,٧	٣,٩٠	١,٢٣	موافق	٦
٢٩	أستطيع التعامل مع ملحقات الأجهزة الرقمية، مثل: السماعات، أجهزة تسجيل الصوت، والكاميرا.	٤٢,٣ %	٣٢,٨	١٩,٢	١٣,٠	١٠,٧	٣,٧٠	١,٢٣	موافق	١٤
٣٠	أتمكن من المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي.	٤٣,١ %	٣٣,٥	١٣,٨	١٩,٦	٦,٩	٣,٦٩	١,٢٦	موافق	١٥
٣١	أستخدم المرفقات بالرسائل الإلكترونية.	٣٢,٦ %	٢٤,٨	١٨,٥	٢١,٢	١٣,٠	٣,٤٤	١,٢٩	موافق	٢٢
٣٢	أستطيع ملء استمارة الطلبات الإلكترونية.	٣٥,٩ %	٢٦,٨	١٣,١	٢٣,٧	٨,٥	٣,٥٣	١,٢٨	موافق	١٨
٣٣	أستطيع الاتصال بشكل مرئي.	٤٤,٨ %	٣٣,٥	١٦,٩	١٠,٨	٦,٩	٣,٧٥	١,٢٢	موافق	١٢
٣٤	أستخدم مواقع التوصيل عند احتياجي.	٣٨,٢ %	٢٩,٩	١٤,٦	١٤,٨	٨,٥	٣,٦٨	١,٢٤	موافق	١٦
٣٥	أقوم بتسييد فواتيري إلكترونياً.	٥٥,٣ %	٤٢,٠	٤,٦	١٥,٤	٧,٧	٣,٨٤	١,٣٢	موافق	٩
٣٦	أستطيع حجز موعد لدى المنشآت الحكومية من خلال التطبيقات الإلكترونية الخاصة بها.	٤٢,٣ %	٣٢,٢	١٠,٨	١٣,١	٧,٧	٣,٧٢	١,٢٥	موافق	١٣
٣٧	أستخدم الهاتف في حجز الطيران عند	٤٤,٢ %	٢٨,٢	١٥,٠	٣٣,٣	١٠,٠	٣,٤٨	١,٣٨	موافق	١٩

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٧	الحاجة.	٣٣,٨	٢١,٥	١١,٥	٢٥,٤	٧,٧				
٣	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعية.	٤٨	٤٦	١٣	١٤	٩	٣,٨٥	١,٢٢	موافق	٧
٨		٣٦,٩	٣٥,٤	١٠,٠	١٠,٨	٦,٩				
٣	استخدم تطبيقات التسوق الإلكتروني.	٣٣	٢٧	٢٧	٣١	١٢	٣,٢٩	١,٣٢	موافق	٢٥
٩		٢٥,٤	٢٠,٨	٢٠,٨	٢٣,٨	٩,٢				
٤	أقوم بتنفيذ تعاملاتي البنكية من خلال التطبيقات مثل تطبيق مباشر الراجحي وغيرها من البنوك.	٥٠	٤١	١١	١٨	١٠	٣,٧٩	١,٢٩	موافق	١٠
٥		٣٨,٥	٣١,٥	٨,٥	١٣,٨	٧,٧				
مستوى الأمية الرقمية لبعده المهارات										
							٢,٣١	١,٠٨	منخفضة	

من الجدول السابق، وبعد عكس العبارات، يتضح أن هناك مستوى منخفضاً للأمية الرقمية لُبعده المهارات لدى كبار السن المشاركين في الدراسة (رجالاً، نساء) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١ من ٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة منخفضة. وتم تناول هذه المهارات من خلال سبع وعشرين عبارة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، ما عدا عبارتين تشيران إلى درجة موافق بشدة، وخمس عبارات تشير إلى درجة موافق إلى حد ما، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك العبارات ما بين (٣,٠٧ إلى ٤,٢٩ من ٥)؛ مما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للبعده.

وجاءت عبارتان تشيران إلى درجة موافقة بشدة، وهما العبارة رقم (١٦): "أستطيع فتح وتشغيل الهاتف الذكي" في الترتيب الأول بين عبارات البعده بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩)، تليها العبارة رقم (٢٠): "أستطيع إرسال رسائل نصية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٣). في حين جاءت عشرون عبارة بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق فقط، حيث جاءت العبارة رقم (١٧): "أستطيع تفعيل خدمة "واي فاي" في الهاتف" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦)، تليها العبارة رقم (١٩): "يمكنني القيام بالبحث في قوقل" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، ثم العبارة رقم (١٨): "أستطيع الاتصال بالإنترنت" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥). وتتوعد باقي عبارات هذا البعده، والتي يشير متوسطها إلى

درجة موافق، حيث جاءت العبارة رقم (٣١): "أستخدم المرفقات بالرسائل الإلكترونية" في الترتيب الثاني والعشرين بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤)، أي بدرجة موافق. في حين جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى موافق إلى حد ما، حيث جاءت العبارة رقم (٢١): "أستطيع إنشاء بريد إلكتروني جديد" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨)، وفي الترتيب السابع والعشرين والأخير من بين عبارات البعد جاءت العبارة رقم (٢٧): "أستخدم برامج لحماية المعلومات الشخصية"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧). كما يلاحظ أن قيم الانحراف المعياري للعبارات مرتفعة جداً لغالب العبارات، وهو ما يظهر الاختلاف في آراء المشاركين في الدراسة حول المهارات الرقمية، حيث جاءت العبارة رقم (١٦): "أستطيع فتح وتشغيل الهاتف الذكي" بأقل قيمة في الانحراف المعياري، حيث بلغت (١,٠١)؛ لتظهر اختلافاً أقل في آراء عينة الدراسة حولها. في حين جاءت العبارة رقم (٢١): "أستطيع إنشاء بريد إلكتروني جديد" بأعلى قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات البعد، والتي بلغت (١,٤٣)؛ لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها.

المحور الثاني: مقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن تم تحليل أبعاد هذا المحور، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (١٩) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية لدى

كبار السن

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	الجانب الانفعالي.	٢,٢٢	٠,٨٠	غير موافق	٢
٢	الانسحاب الاجتماعي.	٢,٠٣	٠,٦٨	غير موافق	٣
٣	التواصل الأسري.	٢,٣٠	٠,٦٨	غير موافق	١
٤	التواصل مع الآخرين.	٢,٠٢	٠,٦٤	غير موافق	٤
مقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن		٢,١٤	٠,٤٣	منخفض	

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى العزلة الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة من كبار السن (رجالاً، نساء) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض منخفض وقد يعود ذلك إلى انه انتسابهم بالمركز جعلهم منخرطين بالمجتمع وبالتالي قلل من شعورهم بالعزلة الاجتماعية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤ من ٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة غير موافق، حيث تم تناول هذا المقياس من خلال أربعة أبعاد جاءت جميعها بمستوى ضعيف؛ فجاء بُعد التواصل الأسري في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣)؛ أي غير موافق،

يليه بُعد الجانب الانفعالي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢)، ثم بُعد الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٣)، وأخيرًا بُعد التواصل مع الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٢)؛ وجميعها تشير متوسطاتها إلى درجة غير موافق. وتم تحليل نتائج آراء عينة الدراسة حول الأبعاد الأربعة من خلال حساب تكرارات إجابات عينة الدراسة، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية لعبارات كل بُعد، وجاءت النتائج كما يأتي:

• **البُعد الأول: الجانب الانفعالي**

جدول رقم (٢٠) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول عبارات بُعد الجانب الانفعالي

لقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن

م	العبرة	ك	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أشعر بالملل دائماً.	ك	٤	٢١	٣٩	٤٧	١٩	٢,٥٧	١,٠٢	غير موافق	٢
		%	٣,١	١٦,٢	٣٠,٠	٣٦,٢	١٤,٦				
٢	علاقتي بمن حولي يسودها التوتر.	ك	٢	٧	١٩	٧١	٣١	٢,٠٦	٠,٨٦	غير موافق	٥
		%	١,٥	٥,٤	١٤,٦	٥٤,٦	٢٣,٨				
٣	أشعر بالقلق من كثرة الأمراض التي تصيبني.	ك	٣	١٢	٣٠	٥١	٣٤	٢,٢٢	١,٠١	غير موافق	٣
		%	٢,٣	٩,٢	٢٣,١	٣٩,٢	٢٦,٢				
٤	أشعر دائماً بالرغبة في الاختباء حتى لا يراني أحد.	ك	٢	٤	٩	٦٤	٥١	١,٧٨	٠,٨٢	غير موافق أبداً	٧
		%	١,٥	٣,١	٦,٩	٤٩,٢	٣٩,٢				
٥	أفتقد من يشاركني في اهتماماتي.	ك	٧	٢٨	٣٥	٣٥	٢٥	٢,٦٧	١,١٧	موافق إلى حد ما	١
		%	٥,٤	٢١,٥	٢٦,٩	٢٦,٩	١٩,٢				
٦	أشعر بالحزن دائماً.	ك	٢	١٠	٢٤	٥١	٤٣	٢,٠٥	٠,٩٨	غير موافق	٦
		%	١,٥	٧,٧	١٨,٥	٣٩,٢	٣٣,١				
٧	تزعجني فكرة الموت.	ك	٢	١٨	١٤	٦٠	٣٦	٢,١٥	١,٠٣	غير موافق	٤
		%	١,٥	١٣,٨	١٠,٨	٤٦,٢	٢٧,٧				
	الجانب الانفعالي							٢,٢٢	٠,٨٠	منخفض	

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى الجانب الانفعالي لمقياس العزلة الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة من كبار السن (رجالاً، نساء) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض قد جاء منخفضاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢) من

(٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة غير موافق. حيث تم تناول هذا الجانب من خلال سبع عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، ما عدا عبارة تشير إلى موافق إلى حد ما وعبارة أخرى تشير إلى غير موافق أبداً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك العبارات ما بين (١,٧٨ إلى ٢,٦٧ من ٥)؛ مما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للبعد.

وقد جاءت العبارة رقم (٥): "أفتقد من يشاركني في اهتماماتي" في الترتيب الأول بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧)؛ أي موافق إلى حد ما. في حين جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، حيث جاءت العبارة رقم (١): "أشعر بالملل دائماً" في الترتيب الثاني بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧)، تليها العبارة رقم (٣): "أشعر بالقلق من كثرة الأمراض التي تصيبني" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢)، ثم العبارة رقم (٧): "تزعجني فكرة الموت" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٥)، وفي الترتيب الخامس بين عبارات البعد جاءت العبارة رقم (٢): "علاقتي بمن حولي يسودها التوتر" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٦)، تليها العبارة رقم (٦): "أشعر بالحزن دائماً" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥)، وأخيراً جاءت عبارة واحدة يشير متوسطها إلى غير موافق أبداً، وهي العبارة رقم (٤): "أشعر دائماً بالرغبة في الاختباء حتى لا يراني أحد"، بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٨).

وكان هناك تنوع في قيم الانحراف المعياري للعبارات؛ لتؤكد الاختلاف في الآراء، حيث جاءت العبارة رقم (٤): "أشعر دائماً بالرغبة في الاختباء حتى لا يراني أحد" بأقل قيمة في الانحراف المعياري، والتي بلغت (٠,٨٢)؛ لتظهر اختلافاً أقل في الآراء حولها. في حين جاءت العبارة رقم (٥): "أفتقد من يشاركني في اهتماماتي" بأكبر قيمة في الانحراف المعياري بين العبارات، والتي بلغت (١,١٧)؛ لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها.

-البعد الثاني: الانسحاب الاجتماعي

جدول رقم (٢١) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول عبارات بُعد الانسحاب الاجتماعي

لمقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن

م	العبرة	موافق بشدة	موا	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أشعر بأن الحياة لا تساوي شيئاً.	ك	٤	٢٣	٢٣	٤٧	٣٣	٢,٣٧	١,١٣	غير موافق
		%	٣,١	١٧	١٧	٢	٢٥,٤			
٢	يصعب عليّ الآن أن أحضر المناسبات الاجتماعية.	ك	٣	١٢	١٩	٦٠	٣٦	٢,١٢	٠,٩٩	غير موافق
		%	٢,٣	٩	١٤,٦	٢	٢٧,٧			
٣	أحب العيش بمفردتي.	ك	١	٣	١٢	٦٩	٤٥	١,٨٢	٠,٧٥	غير موافق
		%	٠,٨	٢	٩,٢	١	٣٤,٦			
٤	أشعر بالوحدة الشديدة عندما أكون مع الآخرين.	ك	٠	٣	١٦	٦٧	٤٤	١,٨٣	٠,٧٢	غير موافق
		%	٠,٠	٢	١٢,٣	٥	٣٣,٨			
٥	أحاول أن أنسحب من المشاركة في أي عمل جماعي.	ك	٠	٦	٢٣	٦٧	٣٤	٢,٠١	٠,٧٩	غير موافق
		%	٠,٠	٤	١٧,٧	٥	٢٦,٢			
الانسحاب الاجتماعي							٢,٠٣	٠,٦٨	منخفض	

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى الانسحاب الاجتماعي لمقياس العزلة الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة من كبار السن (رجالاً، ونساءً) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض كان منخفضاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٣ من ٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة غير موافق. حيث تم تناول هذا الجانب من خلال خمس عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك العبارات ما بين (١,٨٢ إلى ٢,٣٧ من ٥)، مما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للبعد.

وقد جاءت العبارة رقم (١): "أشعر بأن الحياة لا تساوي شيئاً" في الترتيب الأول بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٧)، تليها العبارة رقم (٢): "يصعب عليّ الآن أن أحضر المناسبات الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٢)، ثم العبارة رقم (٥): "أحاول أن أنسحب من المشاركة في أي عمل جماعي" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠١)، وفي الترتيب الرابع بين عبارات البعد جاءت العبارة رقم (٤): "أشعر بالوحدة الشديدة عندما أكون مع

الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٣)، تليها العبارة رقم (٣): "أحب العيش بمفردي" في الترتيب الأخير بين عبارات البُعد، بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٢). وكان هناك تنوع في قيم الانحراف المعياري للعبارات؛ لتؤكد الاختلاف في الآراء، حيث جاءت العبارة رقم (٤): "أشعر بالوحدة الشديدة عندما أكون مع الآخرين" بأقل قيمة في الانحراف المعياري، والتي بلغت (٠,٧٢)؛ لتظهر اختلافاً أقل في الآراء حولها. في حين جاءت العبارة رقم (١): "أشعر بأن الحياة لا تساوي شيئاً" بأكبر قيمة في الانحراف المعياري بين العبارات، والتي بلغت (١,١٣)؛ لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها.

• البعد الثالث: التواصل الأسري

جدول رقم (٢٢) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول عبارات بُعد التواصل الأسري

لمقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	غير راضٍ عن الطريقة التي يعاملني بها أفراد أسرتي.	٢	٨	١٣	٦٣	٤٤	١,٩٣	٠,٩٠	غير موافق	٦
		%	١,٥	٦,٢	١٠,٠	٤٨,٥	٣٣,٨			
٢	أشعر بالغبية في محيطي الذي أسكن فيه.	٠	٦	٢٠	٥٣	٥١	١,٨٥	٠,٨٤	غير موافق	٧
		%	٠,٠	٤,٦	١٥,٤	٤٠,٨	٣٩,٢			
٣	دائماً أجلس وحيداً بالرغم من وجود أسرتي في الحياة.	٠	١٨	٢٤	٥١	٣٧	٢,١٨	١,٠٠	غير موافق	٣
		%	٠,٠	١٣,٨	١٨,٥	٣٩,٢	٢٨,٥			
٤	أشعر دائماً بأنني عديم القيمة.	٠	٤	١٤	٥٦	٥٦	١,٧٤	٠,٧٧	غير موافق أبداً	٨
		%	٠,٠	٣,١	١٠,٨	٤٣,١	٤٣,١			
٥	أشعر أن مكائتي الاجتماعية قد ضاعت.	٠	٦	٢٥	٥٤	٤٥	١,٩٤	٠,٨٥	غير موافق	٥
		%	٠,٠	٤,٦	١٩,٢	٤١,٥	٣٤,٦			
٦	أشعر بالحزن لاقتفادي اجتماع أسرتي.	٩	٢٢	٣٠	٣٧	٣٢	٢,٥٣	١,٢٢	غير موافق	٢
		%	٦,٩	١٦,٩	٢٣,١	٢٨,٥	٢٤,٦			
٧	أشعر بأنه لا يوجد من يهتم بشؤوني وحل مشاكلي.	٣	١٨	١٥	٥٢	٤٢	٢,١٤	١,٠٩	غير موافق	٤
		%	٢,٣	١٣,٨	١١,٥	٤٠,٠	٣٢,٣			
٨	أستطيع القيام بخدمة نفسي بوجود أسرتي.	٤١	٦٨	١٧	٢	٢	٤,١١	٠,٨٠	موافق	١
		%	٣١,٥	٥٢,٣	١٣,١	١,٥	١,٥			
التواصل الأسري										
								٢,٣٠	٠,٦٨	منخفض

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى التواصل الأسري لمقياس العزلة الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة من كبار السن (رجالاً، نساء) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض قد جاء منخفضاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣ من ٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة غير موافق. حيث تم تناول هذا الجانب من خلال ثمان عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، ما عدا عبارة تشير إلى موافق وعبارة أخرى تشير إلى غير موافق أبداً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك العبارات ما بين (١,٧٤ إلى ٤,١١ من ٥)، مما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للبعد.

وقد جاءت العبارة رقم (٨): "أستطيع القيام بخدمة نفسي بوجود أسرتي" في الترتيب الأول بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)؛ أي بدرجة موافق. في حين جاءت ست عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، فجاءت العبارة رقم (٦): "أشعر بالحزن لافتقادي اجتماع أسرتي" في الترتيب الثاني بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٣)، تليها العبارة رقم (٣): "دائماً أجلس وحيداً بالرغم من وجود أسرتي في الحياة" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨)، ثم العبارة رقم (٧): "أشعر بأنه لا يوجد من يهتم بشؤوني وحل مشاكلي" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤)، وفي الترتيب الخامس بين عبارات البعد جاءت العبارة رقم (٥): "أشعر بأن مكائتي الاجتماعية قد ضاعت" بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤)، تليها العبارة رقم (١): "غير راضٍ عن الطريقة التي يعاملني بها أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٣)، ثم العبارة رقم (٢): "أشعر بالغيرة في محيطي الذي أسكن فيه" بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥)، وأخيراً جاءت عبارة واحدة يشير متوسطها إلى غير موافق أبداً، وهي العبارة رقم (٤): "أشعر دائماً بأنني عديم القيمة" بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٤).

وكان هناك تنوع في قيم الانحراف المعياري للعبارات؛ لتؤكد الاختلاف في الآراء، حيث جاءت العبارة رقم (٤): "أشعر دائماً بأنني عديم القيمة" بأقل قيمة في الانحراف المعياري، والتي بلغت (٠,٧٧)؛ لتظهر اختلافاً أقل في الآراء حولها. في حين جاءت العبارة رقم (٦): "أشعر بالحزن لافتقادي اجتماع أسرتي" بأكبر قيمة في الانحراف المعياري بين العبارات، والتي بلغت (١,٢٢)؛ لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها.

• البعد الرابع: التواصل مع الآخرين

جدول رقم (٢٣) متوسط استجابات مفردات الدراسة حول عبارات بُعد التواصل مع الآخرين

لمقياس العزلة الاجتماعية لدى كبار السن

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	من الصعب التعرف على الآخرين من أول مرة.	٤	١٨	٢٨	٦١	١٩	٢,٤٤	١,٠٠	غير موافق	١
		٣,١	١٣,٨	٢١,٥	٤٦,٩	١٤,٦				
٢	تأثرت علاقتي بالآخرين بسبب كثرة نسياني لهم.	١	٤	١٩	٧٧	٢٩	٢,٠١	٠,٧٥	غير موافق	٣
		٠,٨	٣,١	١٤,٦	٥٩,٢	٢٢,٣				
٣	أشعر بأنني موضع إشفاق من الآخرين.	٠	٥	٨	٦٤	٥٣	١,٧٣	٠,٧٤	غير موافق أبداً	٦
		٠,٠	٣,٨	٦,٢	٤٩,٢	٤٠,٨				
٤	أشعر بالضيق داخلياً؛ لعدم الميل إلى التواصل مع الآخرين.	٠	٧	١٩	٦٤	٤٠	١,٩٥	٠,٨٢	غير موافق	٤
		٠,٠	٥,٤	١٤,٦	٤٩,٢	٣٠,٨				
٥	أشعر دائماً بأنني أقل شأنًا من الآخرين.	٠	٣	٩	٦٩	٤٩	١,٧٤	٠,٦٩	غير موافق أبداً	٥
		٠,٠	٢,٣	٦,٩	٥٣,١	٣٧,٧				
٦	يصعب عليّ أن أبدأ صداقات جديدة.	١	١٤	٣٠	٦١	٢٤	٢,٢٨	٠,٩١	غير موافق	٢
		٠,٨	٨	٢٣,١	٤٦,٩	١٨,٥				
التواصل مع الآخرين								٢,٠٢	٠,٦٤	منخفض

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى التواصل مع الآخرين لمقياس العزلة الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة من كبار السن (رجالاً، نساء) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض قد جاء منخفضاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٢) من (٥)، وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى درجة غير موافق. حيث تم تناول هذا الجانب من خلال ست عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، ما عدا عبارتين تشيران إلى درجة غير موافق أبداً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك العبارات ما بين (١,٧٣) إلى (٢,٤٤) من (٥)، مما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للبعد.

فقد جاءت العبارة رقم (٥١): "من الصعب التعرف على الآخرين من أول مرة" في الترتيب الأول بين عبارات البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤)؛ أي غير موافق، تليها العبارة

رقم (٦): "يصعب عليّ أن أبدأ صداقات جديدة" في الترتيب الثاني بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٨)، ثم العبارة رقم (٢): "تأثرت علاقتي بالآخرين بسبب كثرة نسياني لهم" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠١)، يليها العبارة رقم (٤): "أشعر بالضيق داخلياً؛ لعدم الميل إلى التواصل مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٥)، كما جاءت عبارتان بمتوسطين حسابيين يشيران إلى درجة غير موافق أبداً، وهما العبارة رقم (٥): "أشعر دائماً بأنني أقل شأنًا من الآخرين" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٤)، وأخيراً العبارة رقم (٣): "أشعر بأنني موضع إشفاق من الآخرين" في الترتيب الأخير بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٣).

وكان هناك تنوع في قيم الانحراف المعياري للعبارات؛ لتؤكد الاختلاف في الآراء، فقد جاءت العبارة رقم (٥): "أشعر دائماً بأنني أقل شأنًا من الآخرين" بأقل قيمة في الانحراف المعياري، والتي بلغت (٠,٦٩)؛ لتظهر اختلافًا أقل في الآراء حولها. في حين جاءت العبارة رقم (١): "من الصعب التعرف على الآخرين من أول مرة" بأكبر قيمة في الانحراف المعياري بين العبارات، والتي بلغت (١)؛ لتظهر اختلافًا أكبر في الآراء حولها.

المحور الثالث: نتائج اختبار علاقة الارتباط بين مستوى الأمية الرقمية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن عينة الدراسة: للتعرف على مستوى العلاقة بين أبعاد مستوى الأمية الرقمية وأبعاد العزلة الاجتماعية لدى كبار السن (رجالاً، نساءً) المترددين على مركز الملك سلمان الاجتماعي بمنطقة الرياض؛ تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبار بيرسون لمعرفة مستوى الارتباط بين أبعاد مستوى الأمية

الرقمية وأبعاد العزلة الاجتماعية لدى كبار السن عينة الدراسة

البعد	المعارف الرقمية	المهارات الرقمية	الأمية الرقمية
الجانب الانفعالي	**٠,٥٨٨	**٠,٦٠٠	**٠,٦١١
الانسحاب الاجتماعي	**٠,٥٨٥	**٠,٦٠٤	**٠,٦١٢
التواصل الأسري	**٠,٥٧٠	**٠,٥٧١	**٠,٥٨٧
التواصل مع الآخرين	**٠,٥٤٢	**٠,٥١٠	**٠,٥٤٠
العزلة الاجتماعية	**٠,٦٤٠	**٠,٦٤١	**٠,٦٥٩

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من النتائج السابقة أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية (الجانب الانفعالي، والانسحاب الاجتماعي، والتواصل الأسري، والتواصل مع الآخرين)، ودرجة المقياس الكلية مع أبعاد مقياس الأمية الرقمية (المعارف الرقمية والمهارات الرقمية)، والدرجة الكلية للمقياس، وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠١)، وهو ما يؤكد أنه بانخفاض مستوى الأمية الرقمية للمعارف والمهارات لكبار السن ينخفض مستوى العزلة الاجتماعية لديهم، والعكس، وهذه العلاقة علاقة طردية قوية.

ثانيًا: التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:

١. عمل حملات توعوية لدور التقنيات الرقمية في مساعدة كبار السن على عيش حياة صحية ومنتجة.
٢. عمل حملات توعوية لدور التقنيات الرقمية في التقليل من العزلة الاجتماعية
٣. توفير الوزارة في مختلف قطاعاتها موظفين يعملون على حل المشكلات الرقمية لدى كبار السن.
٤. توفير دورات وبرامج مجانية بالتعاون مع وزارة التعليم العام لتزويد كبار السن بالمعارف والمهارات الرقمية ودمجهم تكنولوجيا.
٥. ضرورة إمام الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات والجهات الرسمية بالتقنيات والتطبيقات الرقمية التي تخدم كبار السن واستخدامها في مجال عملة.
٦. أن تعمل المراكز الخاصة بكبار السن كمركز الضمان الاجتماعي ومراكز الرعاية الاجتماعية على توفير أجهزة ذكية بأسعار اقتصادية أو مجانية لكبار السن الذين لا يمتلكون أجهزة هواتف ذكية، تساعد في حياتهم اليومية.
٧. تبنى الوزارة بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إنشاء برامج مخصصة لكبار السن في مجال الأمن السيبرالي لحماية معلوماتهم الرقمية.
٨. دعم البيئة التكنولوجية لكبار السن من خلال بتشجيع شركات الاتصالات على توفير باقات إنترنت بأسعار منخفضة لكبار السن.
٩. توفير مراكز حي مخصصة ومجانبة لكبار السن لتدريب كبار السن على استخدام التكنولوجيا الرقمية.

مركز الملك سلمان الاجتماعي:

١. توفير برامج لرفع مستوى مهارات كبار السن في استخدام التقنية الرقمية وتسخيرها في شؤون حياتهم.
٢. إجراء شراكات مع الجامعات للاستفادة
٣. من المشاريع البحثية لطلاب الجامعات في إنشاء مواقع صديقة تكون مخصصة لكبار السن فقط، بحيث تكون نقطة تواصل فيما بينهم، ويراعى عند تصميمها احتياجات كبار السن وميولهم.

الأسرة:

١. الدور الكبير للأسرة في تعليم كبار السن استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقات الإنترنت المختلفة، في القضاء على العزلة الاجتماعية، ومنها تطبيقات التواصل الاجتماعي.

المنصة الوطنية الموحدة:

١. أن تراعي المنصة، فئة كبار السن، عند تصميمها المواقع الإلكترونية للمؤسسات والجهات الحكومية ؛ لكي يسهل على كبار السن استخدامها.

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية

وفي ضوء النتائج، وضعت الدراسة الحالية مقترحات لدراسات مستقبلية، وهي كما

يأتي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول الأمية الرقمية لدى كبار السن، مع القيام بتوسيع المجال المكاني لعينة البحث، بحيث تغطي الدراسة أكبر قدر ممكن من كبار السن في المملكة؛ وذلك للوصول إلى تعميم لنتائج البحث.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الأمية الرقمية لدى كبار السن ؛ وذلك بسبب قلة الدراسات حولها وعدم كفايتها، وربطها مع متغيرات أخرى.
- إجراء الدراسات حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه كبار السن نتيجة الأمية الرقمية.

المراجع:**أولاً: المصادر العربية**

ال بكر، فوزية. (٢٠١٧/٦/١٥). كبار السن بين الاحتياج والانسحاب. صحيفة الجزيرة.

حجازي، جولتان؛ وأبو غالي، عطا ف. (٢٠١٠). مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلاية النفسية، دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظة غزة. مجلة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٢٤.

حسين، حسن. (٢٠١٣). دور التكنولوجيا الحديثة في خدمة المسن: المبررات والشروط والتحديات. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٣٩١ (٤٣)، ٧ - ٩٠.

حواشين، أصائل. (٢٠١٨). العلاقة بين المشاركة الاجتماعية للمسنين والرضا عن الحياة في المجتمع السعودي (رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود). قاعدة بيانات دار المنظومة.

درويش، دعاء. (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الصم. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢ (١٦)، ١١٣ - ١٣٦.

زغير، إكرام. (٢٠١٧). مشكلة الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين: دراسة ميدانية في إرشاد المسنين. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ٦ (٦)، ٢٣٣ - ٢٦٥.

شكري، جمال. (٢٠٠٢، مارس ١٢-٢٠). فعالية خدمة الفرد الجماعية في التعامل مع العزلة الاجتماعية للمسنين. [ورقة مقدمة]، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١، ٢٠٥ - ٢٤٢.

الصبي، فوزية. (٢٠٢٠). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات المقيمت بدار الرعاية الاجتماعية بالمدينة المنورة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٧ (٢)، ٣٣٩ - ٣٥٥.

<https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.9>

عبد الوهاب، غدير. (٢٠١٨). محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة لتصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مصر، ٥ (٢)، ٣٦٦ - ٣٧٠.

عبدالعزیز، هاشم. (٢٠٢١). محو الأمية الرقمية مدخل لتحقيق متطلبات العصر. إبداعات تربوية، مجلة إلكترونية فصلية تصدرها رابطة التربويين العرب، ١٦ (١٦).

عمر، أحمد. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

العنزي، موزي. (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه المسنين في مدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٤(١٨)، ٦١١-٦٥٢.

فهيم، إنجي. (٢٠١٦). تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الاتصال (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

قزامل، محمد. (٢٠٢٠). دراسة المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنون. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٣(٦٣)، ٣٣٥.

متولي، دعاء عمر. (٢٠٢٠). إرجونومية التصميم الداخلي لمؤسسات رعاية المسنين وعلاقتها باستراتيجيات التكيف الإيجابي لكبار السن مع مشكلات الشيخوخة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، (٢٨)، ١-٨٢.

المجدوب، أحمد. (٢٠١٧، ديسمبر ٣١). الأمية الرقمية مقترحات للمساهمة في الحد منها. صحيفة عين ليبيا. استرجعت من <http://eanlibya.com>

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب. (٢٠١٩). الاستراتيجية العربية لكبار السن. المعاطي، ماهر. (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين. دار الزهراء.

المنصة الوطنية الموحدة. (١٤٤٣). تعرّف على المملكة- [التحول الرقمي في المملكة العربية](http://www.السعودية. استرجع في ٢٠٢١/٩/١)

<http://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation>

منظمة الصحة العالمية. (د.ت). استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠ [https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-of-older-](https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-of-older-adultsh)

adultsh

مهيدات، سحر. (٢٠١٥). العوامل الديموغرافية والمشكلات السائدة المتنبئة بنوعية الحياة لدى المسنين. مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، كلية التربية، ٨(٣٩)، ١-١٠١.

هلال، محمد. (٢٠١٩). خطة مقترحة لمحو الأمية الرقمية لدى كبار بمصر في ضوء الثقافة الرقمية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ١١(٤)، ١٥٥-٢١٨.

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (١٤١٢). مجموعة الأنظمة السعودية- الأنظمة الأساسية - النظام الأساسي للحكم. المجلد الأول، المملكة العربية السعودية.

<https://laws.boe.gov.sa//BoeLaws/Laws/LawDetails/16b97>

fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1

الهيئة العامة للإحصاء. المسنون في المملكة لعام ٢٠١٩م. الهيئة العامة للإحصاء.

stats.gov.sa

وكالة الأنباء السعودية [واس]. (١٦ أبريل ٢٠٢١). برامج ومبادرات لتحسين جودة الحياة ورفع مستوى الخدمات المقدمة لكبار السن. مسترجع من

<https://www.spa.gov.sa/2216640>

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

Alibhai, K. (2017). Social isolation and technology: how technology can be used to reduce social isolation among older adults in British Columbia. Samuel Centre for Social Connectedness www.socialconnectedness.org

Blažun, H., Saranto, K., & Rissanen, S. (2012). Impact of computer training courses on reduction of loneliness of older people in Finland and Slovenia. *Computers in Human Behavior*, 28(4), 1202-1212.

Choudrie, J., Alfalah, A., & Spencer, N. (2017, January 4-7). Older adults adoption, use and diffusion of e-government services in Saudi Arabia, Hail City: A Quantitative study. A paper presented at the Hawaii International Conference of System Sciences 50th Anniversary, Waikoloa, Hawaii, USA

Khosravi, P., Rezvani, A., & Wiewiora, A. (2016). The impact of technology on older adults' social isolation. *Computers in Human Behavior*, 63, 594-603. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563216304289?via%3Dihub>

older adults towards a community-based digital intervention in Singapore (M.A. thesis). Department of Medical and Social Sciences, Mailman School of Public Health, Columbia University.

Mošová, M., Pulkertová, M., & Chytil, O. (2018). To what extent are social services in the ostrava region available to senior citizens. *Czech & Slovak Social Work*, 18, 53-66.